Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**قال :** فما جفنتان تعملان عندك ؟ .

**قال :** رزقتنى شاة فى كل يوم ، فيعمل نصفها غدوة (أول النهار) ونصفها عشية . (آخره) .

**قال :** فما مكيالان بلغنى أنهما عندك ؟ .

**قال :** أما أحدهما فأوفى به أهلى وكتبتى (لوفائه أكثر) ، وأما الآخر فيتعامل به الناس (لدقته) .

**فقال :** ادفع إلينا عقيلة ، والله إنك لمؤمن لا تغل (لا تخون)

أو فاجر مُملّ . (يعنى بخبث أو غلاب بحجته) .

فهو قاسمه مازاد عن رزقه دون غلول ومع هذا حذره ، وحذره برغم ما عرف عنه من تقوى ونزاهة . وطلب إليه أن يعود إلى عمله حذرا خاضعا ذليلا .(١) ثم دعا أبا هريرة فقال له : علمت من حين استعملتك على البحرين وأنت بلا نعلين (يعنى أنه فقير لا مال له حين ولاّه) ثم بلغنى أنك ابتعت أفراسا (أى اشتريت) أفراسا بألف وستمائة دينار ؟ .

**قال :** كانت لنا أفراس تناتجت ، وعطايا تلاحقت .

**قال :** حسبتُ لك رزقك (راتبك) ومؤونتك (نفقاتك) ، وهذا فضل فأدّه . (يرى أنه ليس له إلا راتبه ينفقه ومازاد يرد إلى بيت المال ، فإذا كان اشترى خيلا من فائض راتبه ثم تناتجت ، وقدمت إليه عطايا لكنه لم يعمل فيها ، فليس ذلك من حقه بل يرد إلى بيت المال ، ولكن أبا هريرة يراها من حقه لأنه لم يغل من مال بيت الله ولذا) .

**قال :** ليس لك ذلك .

**(وبذلك يكون قد تحدى سلطان الله وحكم خليفته فيستحق العقاب لذلك التحدى) .**

---

(١) العقد الفريد . طبعة دار الكتب المصرية : ١ / ٤٥ .  (٢) العقد الفريد : ١ / ٤٥ .